# منهج ابن حجة الحموي في كتابه "خزانة الأدب وغاية الأرب"

# The Methodology of Ibni Hijja al-Hamawi in His Book "Khizānat al-Adab wa Ghayat al-Arab"

**برهان الله**

باحث الدكتوراه بقسم اللغة العربية جامعة الكلية الإسلامية، بشاور

**أ.د. نصيب دار**

رئيس قسم اللغة العربية وعميد كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكلية الإسلامية، بشاور

**Abstract**

The book "**Khizānat al-Adab wa Ghayat al-Arab**" by ‘‘AllamaTaqiud Din Ibni Hijja Al-Hamavi is considered one of the most prominent literary works that approaches Arabic literature through an analytical method combining rhetoric and grammar. This book stands as a key reference for understanding the rhetorical and poetic devices in classical Arabic literature. This article examines Ibni Hijjā’s methodology in analyzing literary texts, focusing on his rhetorical and critical interpretations that explore devices such as Iṭrād (continuity), ʿAks (antithesis), Tardīd (repetition), Tashbīh (simile), Munāsabah (appropriateness), Insijām (coherence), and Tafṣīl (elaboration), along with their linguistic and technical definitions, in addition to unveiling the deeper meanings of the texts.. The book demonstrates Ibn al-Hijjā’s ability to combine literary science with practical application in understanding texts, making it an essential resource in literary criticism.

**Keywords:** Rhetoric (Balāghah), Grammar (Naḥw), Simile (Tashbīh), Antithesis (ʿAks), Repetition (Tardīd), Coherence (Insijām)

**الملخص:**

يُعدُّ كتاب "خزانة الأدب وغاية الأرب" لابن حجة الحموي من أهم الكتب الأدبية العربية. وهو كتاب يجمع بين الأدب والبلاغة والنقد والتراجم والتاريخ والنثر والنظم بأسلوب تحليلي. يبرز هذا الكتاب كمرجع رئيسي لفهم الأساليب الأدبية والشعرية في الأدب العربي الكلاسيكي. يقدم في هذا البحث منهج ابن حجة الحموي في تحليل النصوص الأدبية، حيث يركز على التوضيح البلاغي والنقدي الذي يتناول فيه الأنواع البديعية والأدوات البلاغية كالإطراد والعكس والترديد والتشبيه والمناسبة

والانسجام والتفصيل وغير ذلك مع تعاريفها اللغوية والاصطلاحية، بالإضافة إلى توضيح المعاني العميقة للنصوص. يظهر من الكتاب قدرة ابن الحجة على الجمع بين العلم الأدبي والتطبيق الفعلي لفهم النصوص، مما يجعله مرجعًا مهمًا في مجال النقد الأدبي العربي.

**المقدمة:**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن كتاب "**خزانة الأدب وغاية الأرب** " هو من أبرز وأهم الكتب العربية الأدبية التي تركها **ابن حجة الحموي في التراث الأدب العربي**، حيث جمع فيه بين العلوم اللغوية العربية من فنون البلاغة، والنحو، والنقد الأدبي. إن هدا الكتاب ليس بمجرد مرجع للشعراء واللغويين والأدباء، بل هو موسوعة أدبية وخزانة أدب، يوجد فيه ما قل أن يوجد في غيره[1]، ويعتبر هذا الكتاب مرجعًا هامًا في دراسة الأدب العربي. يُبرز **ابن حجة** الحموي في هذا الكتاب قدرة فائقة في فهم **الأساليب البلاغية والنحوية** وشرح تأثيرها في تشكيل النصوص الأدبية.

والهدف من هذا البحث هو البيان عن المنهج الذي اختاره **ابن حجة** الحموي في تأليف هذا الكتاب، مع تسليط الضوء على أثره في **تطوير النقد الأدبي** في الأدب العربي.

**ترجمة ابن حجة الحموي: اسمه ونسبه:**

هو أبو المحاسن تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري، الحنفي، القادري[2]، رئيس الأدباء، منشئ دواوين الإنشاء الشريف بالديار المصرية والمماليك الإسلامية و إمام أهل الأدب في عصره. وكان من كبار الشعراء في القرن الثامن والقرن التاسع من الهجرة.

يعرف بـ"ابن حجة" لحجه مرة و بـ"الحموي" لنسبته إلى مدينة " حماة" في سوريا، وأيضًا يعرف بـ "الحنفي" لنسبته إلى المذهب الفقهي الحنفي المعروف من أحد المذاهب الأربعة. وأما "القادري" فلنسبته إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، أحد من كبار الصوفية في زمانه. وبـ "الأزراري" لاتخاذه عمل الحرير وعقد الأزرار صناعة له، في صباه، فنسب إليها[3]. و "تقي الدين" هو لقب اختار لنفسه لعله يتصف به. إن ابن حجة الحموي ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ( 767 هـ)، في مدينة "حماة" وهي من المدن المشهورة في بلاد الشام، ولنسبته إليها عرف بـ "الحموي" إلى أن صار علماً عليه.

**نشأته:**

وأما عن نشأته، فنشأ هذا الأديب الأريب، ملك المتأدبين، رئيس دواوين الإنشاء، في أسرة مسلمة فقيرة، فاهتمت أسرته بعلمه وأدبه فحفظ القرآن الكريم، و طلب العلم فتعلم اللغة العربية و آدابها منذ صغره، وتأثر كثيرًا بجمال البلاغة في القرآن الكريم. رغم فقره لم يترك ابن حجة الحموي محبة

العلم والأدب حتى ذاع صيته، واشتهر علمه، وأصبح من كبار العلماء في اللغة ومعارفها وآدابها، وتميز بذكائه وثقافته الواسعة، كان له ذوق أدبي جميل، وكان كلامه منسجمًا كانسجام الخيوط والأزرار، لأنه تعلم ذلك كله من القرأن الكريم ومن إعجازه. فلذوقه الأدبي الجميل مال إلى البلاغة من المعاني والبيان والبديع، وكان شعره مليئًا بالصور البلاغية الجميلة وله حظ وافر في الأدب العربي.

**رحلاته و وفاته:**

ولد ابن حجة الحموي في مدينة حماة، ونشأ بين أهل العلم والفضل، فتعلم كثيرا من علمائها وفقهائها[4]، وكتب القصائد ومدح العلماء والأدباء، ثم ذهب إلى الشام ومدح القاضي برهان الدين بقصيدة مشهورة المسمى بـ "الكافية" فأعجب بها الناس و أحبوها. بعد ذلك سافر إلى القاهرة سنة 791هـ، واشتهر هناك بين العلماء والشعراء والأدباء. ومدح الأعلام مثل فخر الدين بن مكانس وابنه مجد الدين، كما تعرف على كبار من العلماء في القاهرة و منهم العالم المعروف ابن خلدون القادم من المغرب ومدحه بقصيدته الثانية مطلعها:

رضيع الهوى يشكو فطاما وصالك فداوي قتيل الحب يا ابنة مالك[5]

وأيضًا التقى مرارًا بابن حجر العسقلاني، حيث سمع من أشعاره كثيرًا. واستفاد من علمائها وشارك في مجالسهم الأدبية والعلمية.كما كان ينظم الشعر بأسلوب بديعي جميل، واشتهر به، وشرح العلماء قصائده. ثم عاد إلى دمشق، ومكث فيها حيث مدح قاضي القضاة علاء الدين أبي البقاء بقصيدته الرائية سنة 799 هـ. ثم سافر إلى مصر حيث زار الشيخ زين الدين العجمي، وأسمعه المواليا و قصائده، لكن لم تطل إقامته في مصر وعاد إلى بلاد الشام سنة 802 هـ. ثم توجه إلى بلاد الروم، ثم إلى حلب، ثم يعود إلى القاهرة ويسكن في الجيزة، ففي سنة 824هـ تتوالى النكبات عليه بموت الملك المؤيد. ثم بعد الأزمنة الطويلة رحل إلى مدينته "حماة" سنة 830 هـ، واشتغل بالعلم والأدب وألف كتابه " تأهيل الغريب " سنة 535هـ، وقد مات هذا الأديب الأريب سنة 837 هـ بعد مرض أصابه، رحمه الله تعالى رحمة واسعة[6].

**مصنفاته:**

ترك ابن حجة الحموي أكثر من ثلاثين مؤلفًا[7] في الأدب العربي، بعضها كان شعرًا و نثرًا، وبعضها الآخر ضاع، وبعضها ما زال محفوظًا بشكل المخطوط أو مطبوعًا. وتنقسم مؤلفاته إلى ثلاثة أنواع:

## 1. الآثار النثرية:

فقد كتب ابن حجة الحموي عددًا من النصوص النثرية، في مناسبات مختلفة، منها:

"الرسالة البحرية" التي أرسلها إلى بدر الدين الدماميني، ورسالة "ياقوت الكلام في ما ناب أهل الشام" التي بعث بها إلى ابن مكانس، ورسالة " السكين" ورسالة "وفاء النيل" ، و " ثمرات الأوراق في المحاضرات" و "أزهار الأنوار " و "مجمع السوابق" و " تأهيل الغريب النثري" و " بلوغ المرام من سيرة ابن هشام والروض الأنف والأعلام" و "بلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد" و "ملتقطات ابن حجة".

## 2. الأثار الشعرية:

أما أثاره الشعرية فمنها: "جتى الجنتين" و " الثمرات الشهية من الفواكه الحموية" و "تخميس السهيلي" و "رشف المنهلين" و "أمان الخائف" و "تفصيل البردة" و "تغريد الصادح" و "تحرير القيراطي" و "بلوغ الأمل في فن الزجل".

## 3. الآثار النقدية البلاغية:

إن لابن حجة الحموي آثار بلاغية كثيرة فمنها: " خزانة الأدب وغاية الأرب" و"كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام" و " ثبوت الحجة على الموصلي والحلي لاب حجة".

## منهج ابن حجة الحموي في كتابه:

"خزانة الأدب وغاية الأرب"

لقد جمع ابن حجة الحموي في كتابه "خزانة الأدب وغاية الأرب" بين أسلوب الشيخ صفي الدين الحلي، الذي يتمز بالجمال الأدبي والروعة البلاغي، و أسلوب الشيخ عز الدين الموصلي، الذي يهتم فيه بتوضيح اسم كل نوع بديعي. وقد تجنب ابن حجة الحموي في كتابه هذا من الأمور والاعتراضات التي وجهت إليهما في بديعياتهما. ونهج منهجًا علميًا تحليليًا دقيقًا، يقوم على أداء الحقائق في البحث وعمق التتبع، إلى جانب منهج أدبي يهدف إلى تنمية الذوق الجمالي، وفهم النصوص الأدبية من خلال الأساليب الأدبية البلاغية التي استخدمها المؤلفون والشعراء لتقديم أفكارهم ومشاعرهم.

فكان يبدأ أولًا بنظم بيت بديعي، ثم يذكر نوع البديعي الذي تضمنه، ويعرفه لغةً واصطلاحًا[8]، ويناقش تعريفات العلماء السابقين له[9]، فإن لم يعجبه تعريف أو اسم، غيره أو حذف النوع، أو اشتق منه فرعًا جديدًا، أو ضمه إلى نوع آخر، أو خصه باسم معين، أو فرق بين الأنواع المتشابهة. وكان يعرض كل هذا بأسلوب أدبي يثير المشاعر، ويحرك الأذهان، ويبرز الحقائق كما كان هو أول من توصل إليها. فأسلوبه مزيج بديع بين الإفادة العلمية والتأثير الأدبي، يعرفنا بجماليات النص أو بما يتضمنه من حقائق علمية.اعتمد ابن حجة في كتابه هذا على منهجين: أحدهما علميٌّ منطقيٌّ

كلاميّ، والآخر أدبيٌّ وجدانيٌّ. ففي الجانب العلمي المنطقي، قام بتحديد أنواع البديع وتقديم تعريفاتها لغةً واصطلاحًا، وطرح أسئلة عقلية، واستنبط نتائج منطقية.

وأما في الجانب الأدبي والوجداني، فقد استشهد بكثرة بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأشعار، والأقوال النثرية، وأخضعها لدراسة نقدية تحليلية تُهذّب الذوق، وتُحرّك المشاعر، وتُلطّف الفطرة. وكان يذكر هذه الشواهد الأدبية دائماً بعد تعريفه لأي نوعٍ بديعيٍّ مباشرةً.

لعلّ أبرزَ سِمةٍ في منهج ابن حجَّة الحموي في كتابه هذا هي كثرةُ الشواهد التي قدّمها من عصورٍ أدبيّةٍ مختلفة؛ فكان بعد تعريفه لأيّ نوعٍ بديعيٍّ يورد الشواهد من القرآن الكريم[10]، والأحاديث النبوية[11]، وأشعار القدماء، وكلام المولَّدين، ثم يقف طويلًا عند أشعار المتأخرين من معاصريه، فيُكثِر من ذكر الأمثلة من نثره ونظمه[12]، بل يتعدّى ذلك إلى الاستشهاد بالزجل والدُّوبَيْت والمَوّاليَا ونحوها من الفنون الأدبية.

غير أنَّه، في بعض الأحيان، كان يميل إلى التملُّق والمجاملة عند استشهاده بأدب بعض معاصريه من الكُتّاب، كما يظهر عند استشهاده ببعض المواليا التي قالها زينُ الدين بن العجمي[13].

وقد أدّت كثرةُ الشواهد في كتابه إلى جعله ضخمَ الحجم، فكان ابنُ حجَّة، مثلًا، إذا استشهد على نوع بديعيّ ببيتٍ أو بيتين، يتبع ذلك بقوله:

"وقد يعجبني من هذه القصيدة هذا البيت[14]"

ثم يورد أبياتًا كثيرةً، وربما تذكَّر من خلالها أبياتًا أخرى، فينقلها تباعًا. وكان يذكر أحيانًا قصيدةً أخرى، أو ينقل بعض أبياتها. إنّ كثرة الشواهد البلاغيّة كانت في الحقيقة من أبرز سمات ذلك العصر، إذ كان فيه عدد كبير من المهتمّين بعلم البلاغة، ممّن فتحوا أبواب الاستشهاد البلاغي على مصراعيها.

وكذلك، فإن شعراء المتأخّرين في زمن ابن حجّة، بل قبل ذلك بعدّة قرون، قد بالغوا في استخدام البديع مبالغةً شديدة، مما جعل أشعارهم ميدانًا خصبًا للنقّاد والبلاغيين، يستقون منها الشواهد على أنواع البديع المختلفة.

ولا يمكن أن نغفل عن أن فخر ابن حجّة بسعة علمه وثقافته، وشغفه بكثرة الشواهد، وذوقه الجمالي، كلّها عوامل كان لها دورٌ كبير في كثرة الشواهد التي حشدها في كتابه هذا، إلى جانب حبه للتقسيمات النوعية، والتفريعات، والتنويع في العرض.

وأبرز ما يميّز منهجه هو اعتماده على المعارضة، إذ كان كثيرًا ما يُبقي بعض الأنواع البديعية لمجرد المعارضة، دون أن يُفصّل القول في شرحها[15].

إن هذه البديعيّة لم تكن إلا لمعارضة، ولذلك كان ابن حجَّة يتجنّب الخوض في شرحها مفصلًا.

وقد اتّبع ابنُ حجَّة في ترتيب أنواع البديع نفس المنهج الذي سار عليه الشيخ صفي الدين الحلّي[16]، فبدأ بذكر براعة الاستهلال، ثم أعقبها بذكر الجناس وأنواعه، إلى أن ختم كتابه هذا بذكر حُسن الختام.

وكان إذا أراد نظم نوعٍ بديعيٍّ وشرحه، رجع إلى العديد من كتب البلاغة، واستفاد من الآراء التي قدّمها مؤلفو البديعيّات، ثم يصوغ رأيًا خاصًّا به، ويضع تعريفًا مستقلًّا لذلك النوع، وأحيانًا يُشير إلى من ابتكر ذلك النوع أو استعمله أولًا.

وكان يعرض ذلك كلَّه بأسلوب الناقد البلاغي الذي يذكر الأنواع، ويُعرّفها، ويعلّق عليها بالنقد والتحليل. وتتميّز شروحه غالبًا بلمحاتٍ نقدية ومزجٍ بين الفنون المختلفة، ويختم كلّ شرحٍ بربطه بأبيات البديعية المعارَضة.

**فخلاصة القول**: بأن ابن حجة الحموي يذكر في بداية كل نوع بيت بديعيته ثم يقوم بالبحث عنه، ثم يذكر بيت بديعية الشيخ صفي الدين الحلي، ثم يأتي ببيت بديعية العميان، ثم يذكر بيت الشيخ عز الدين الموصلي، و يذكر مرة أخرى بيته في نهاية كل النوع. ويعرف أنواع البديع لغة واصطلاحا. وإذا لم يذكر العميان بيتًا في نوع من أنواع البديع، فيشير إليه قائلًا: "والعميان لم ينظموا هذا النوع" أو " والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم". وعادة هو يرجح بيت بديعيته على أبيات البديعيات الأخرى، وأيضًا يرد على أصحاب البديعيات. ويذكر في توضيح المصطلحات البديعية الاستشهادات الكثيرة من الآيات القرآنية، والآحاديث النبوية، والآثار، والأقوال، والأمثال، والحكم، والأشعار، وحكايات، والقصص وغير ذلك. وأيضًا يستشهد بشعره هو في بعض الأماكن. وفي الاستشهادات هو لايراعي عدد الأشعار حتى يصل أحيانًا عددها إلى عدة الصفحات والأوراق[17] في شرح مصطلح واحد. ولو ذكر بيتًا أو قولًا ما سابقًا فيشير إليه بقول: "وقد تقدم ذكره"[18] وعندما يعجب شعر شاعر فيذكر إعجابه بالكلمات، " ويعجبني إلى الغاية، في هذا الباب"[19]. وقد يخرج المؤلف عن موضوعه لأجل الطوالة كما هو يقول: "وقد طال الشرح وخرجنا عما كنا فيه"[20]. و عدد الأبيات التي يحتوي عليها الكتاب من أشعار المؤلف نفسه مائة وإثنتان وأربعين ( 142) بيتًا. و ينتهي كل بحث بكلمة " والله أعلم" أو " والله تعالى أعلم بالصواب".

هذا ما كان عندي والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

## الهوامش

[1]. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1/ 233)، المؤلف: حاجي خليفة (ت1067هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: 1941م.

[2]. الأعلام للزركلي (2/ 67)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (11/ 53)، المؤلف: أبو الخير محمد السخاوي (ت: 902هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (9/ 319) المؤلف: عبد الحي العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

[3] . خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 15)، المؤلف: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت: 837هـ)،المحقق: عصام شقيو
الناشر: دار ومكتبة الهلال–بيروت، دار البحار–بيروت، الطبعة: الطبعة الأخيرة 2004م.

[4] . وللتفصيل انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، والضوء اللامع للسخاوي، وشذرات الذهب لابن عماد الحنبلي، والأعلام للزركلي.

[5] . خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 29)

[6] . نفس المصادر المذكورة أعلاه.

[7] . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (11/ 54).

[8] .مثلًا: العكس، في اللغة: رد آخر الشيء على أوله، ويقال له التبديل. وفي الاصطلاح: تقديم لفظ من الكلام ثم تأخيره، ويقع على وجوه كثيرة. خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 354)

[9] . انظر: "والشيخ صفي الدين نقل في شرح بديعيته: أن الاطراد عبارة عن اسم الممدوح ولقبه وكنيته وصفته اللائقة به، واسم من أمكن من أبيه وجده وقبيلته، ليزداد الممدوح تعريفًا وشرط أن يكون ذلك في بيت واحد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بألفاظ أجنبية". خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 351).

[10] . فمثلًا في ذكر المناسبة بعد تعريفه يأتي بالاستشهاد من القرآن الكريم ويقول: وهذا النوع، أعني المناسبة المعنوية، كثير في الكتاب العزيز فمنه قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلا يَسْمَعُونَ، أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ}. فانظر إلى قوله سبحانه وتعالى، في صدر الآية التي هي للموعظة: أولم يهد لهم، ولم يقل أولم يروا لأن الموعظة سمعية، وقد قال بعدها: أفلا يسمعون. وانظر كيف قال في صدر الآية التي موعظتها مرئية: أولم يروا، وقال بعد الموعظة البصرية أفلا يبصرون.

[11]. يذكر الحديث في الاستشهاد في ذكر العكس، ويقول: وقيل: إنه ورد في الحديث: "جار الدار أحق بدار الجار".

[12]. نبذة من أسماء الشعراء الذين استشهد بأشعارهم ابن حجة الحموي في كتابه هذا هو: المهلهل، إمرئ القيس، النابغة الذبياني، زهير بن أبي سلمى، طرفة بن العبد، عنترة، كثير عزة، كعب بن زهير، لبيد بن ربيعة، أبو محجن الثقفي، أبو نواس، المتنبي، البحتري، أبو فراس، ابن المعتز، ابن الخياط الدمشقي، ابن الدمينة، ابن الرومي، ابن الساعاتي، ابن الفارض، ابن اللبانة، ابن النبيه، ابن الوردي، ابن خفاجة، ابن سناء الملك، ابن عبد ربه، ابن قلاقس، ابن مطروح، ابن منير الطرابلسي، ابن نباتة السعدي، أبو العتاهية، أبو الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري، الأرجاني، الحاجري، الشاب الظريف، الشريف الرضي، الشماخ بن ضرار، الشنفري، الصاحب بن عباد، الصوري ، الطرماح، الطغرائي، العباس بن الأحنف، القطامي، الوأوا الدمشقي، بشار بن برد وغيرهم الذين لا يمكن إحاطتهم هنا.

[13]. كما يقول: ومن عروبة الشيخ زين الدين بن العجمي في باب التورية، قوله:

سهل الخدود عزيز وصل من يرم يومًا جنى وجناته لم يستطع

انظر: خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (2/ 203).

[14]. كما يقول: ويعجبني في هذا الباب قول النجيب بن الدباغ، وهو معدود من المرقص:

يا رب إن قدرته لمقبل غيري فللمسواك أو للأكؤس

انظر: خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 432)

[15] . كما يقول: (وعلى منواله نسجت بديعيتي، لأجل المعارضة)، (ولكن المعارضة أوجبت الشروع في نظمه)، (والعميان لم ينظموا هذا النوع في بديعيتهم، وغالب علماء البديع لم يذكروه في مصنفاتهم، غير أن الشيخ صفي الدين الحلي أورده في بديعيته، فدعت المعارضة إلى نظمه).

خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 304)، (1/ 477).

[16]. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (9/ 320)

[17]. كما في "ذكر الانسجام"، فإن عدد الشواهد الشعرية قد وصل إلى عدة صفحات. انظر: خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 422).

[18]. انظر: خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 400).

[19]. انظر: خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 440).

[20]. انظر: خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (1/ 370).

## المصادر والمراجع:


1. الأعلام للزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م .

Al-Aʿlām **by Khayr al-Dīn al-Ziriklī. Publisher: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 15th Edition, May 2002.**

2. خزانة الأدب وغاية الأرب، المؤلف: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت: 837هـ)، المحقق: عصام شقيو، الناشر: دار ومكتبة الهلال–بيروت، دار البحار–بيروت، الطبعة الأخيرة: 2004م.

1. **Khizānat al-Adab wa Ghayat al-Arab** by Ibn al-Hijjā Al-Hamawi. Publisher: Dār wa Maktabat al-Hilāl, Beirut. Last Edition.

3. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، بدون تاريخ.

Maʿāhid al-Tanṣīṣ ʿalā Shawāhid al-Talkhīṣ **by ʿAbd al-Raḥīm ibn ʿAbd al-Raḥmān al-ʿAbbāsī. Edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd. Publisher: ʿĀlam al-Kutub – Beirut, undated.**

4. معجم أعلام شعراء المدح النبوي ، محمد أحمد درنيقة، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بدون تاريخ.

**Muʿjam Aʿlām Shuʿarāʾ al-Madḥ al-Nabawī** by Muḥammad Aḥmad Darnīqah. Publisher: Dār wa Maktabat al-Hilāl, undated.

5. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى: 1993 م .

Muʿjam al-Udabāʾ = Irshād al-Arīb ilā Maʿrifat al-Adīb **by Yāqūt al-Ḥamawī. Publisher: Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st Edition, 1993.**

6. معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عبد الحميد عمر، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: 2008 م.

Muʿjam al-Lughah al-ʿArabiyyah al-Muʿāṣirah **by Aḥmad Mukhtār ʿUmar. Publisher: ʿĀlam al-Kutub, 1st Edition, 2008.**

7. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة,الدمشقي، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، بدون تاريخ.

Muʿjam al-Muʾallifīn **by ʿUmar Riḍā Kahhālah al-Dimashqī. Publisher: Maktabat al-Muthannā – Beirut, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, undated.**

8. المستطرف في كل فن مستطرف، لشهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى: 1419 هـ .

Al-Mustaṭraf fī Kull Fann Mustaẓraf **by Shihāb al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Abshīhī. Publisher: ʿĀlam al-Kutub – Beirut, 1st Edition, 1419 AH.**

9. لباب الآداب. للثعالبي ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى:1997م.

Lubāb al-Ādāb **by al-Thaʿālibī. Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut / Lebanon, 1st Edition, 1997.**

10. لسان العرب، لابن منظور الإفريقى ، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ.

Lisān al-ʿArab **by Ibn Manẓūr al-Ifriqī. Publisher: Dār Ṣādir – Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.**

11. فوات الوفيات، محمد بن شاكرالكتبي، ت: إحسان عباس، دارصادر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى الجزء: 1 – 1973م الجزء: 2، 3، 4- 1974م.

Fawāt al-Wafayāt **by Muḥammad ibn Shākir al-Kutubī. Edited by Iḥsān ʿAbbās. Dār Ṣādir – Beirut, Lebanon. Vol. 1: 1st Edition, 1973. Vols. 2–4: 1974.**

12. أعيان العصر وأعوان النصر. خليل بن أيبك الصفدي، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: 1998 م .

Aʿyān al-ʿAṣr wa-Aʿwān al-Naṣr **by Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī. Publishers: Dār al-Fikr al-Muʿāṣir, Beirut – Lebanon; Dār al-Fikr, Damascus – Syria, 1st Edition, 1998.**

13. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، بدون تاريخ.

Al-Ḍawʾ al-Lāmiʿ li-Ahl al-Qarn al-Tāsiʿ **by al-Sakhāwī. Publisher: Dār Maktabat al-Ḥayāh – Beirut, undated.**

14. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي. الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى: 1406 هـ - 1986 م .

Shadharāt al-Dhahab fī Akhbār man Dhahab **by ʿAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad al-ʿAkkarī al-Ḥanbalī. Publisher: Dār Ibn Kathīr, Damascus – Beirut, 1st Edition, 1406 AH / 1986 AD.**

15. **سيرأعلام النبلاء ، الذهبي، الناشر: دار الحديث– القاهرة ، الطبعة: 2006م .**

Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ **by al-Dhahabī. Publisher: Dār al-Ḥadīth – Cairo, 2006.**

16. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله الحموي الأصل، الدمشقي، الناشر: دار صادر – بيروت، بدون تاريخ.

Khulāṣat al-Athar fī Aʿyān al-Qarn al-Ḥādī ʿAshar **by Muḥammad Amīn ibn Faḍl Allāh al-Ḥamawī. Publisher: Dār Ṣādir – Beirut, undated.**

17. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد/ الهند، الطبعة الثانية: 1972م .

Al-Durrar al-Kāminah fī Aʿyān al-Miʾah al-Thāminah **by Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī. Publisher: Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah – Hyderabad, India, 2nd Edition, 1972.**

18. تاريخ الإسلام، للذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م .

Tārīkh al-Islām **by al-Dhahabī. Edited by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Publisher: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st Edition, 2003.**

19. نقد الشعر، لقدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، الناشر: مطبعة الجوائب – قسطنطينية، الطبعة الأولى: 1302هـ .

Naqd al-Shiʿr **by Qudāmah ibn Jaʿfar al-Baghdādī. Publisher: Maṭbaʿat al-Jawāʾib – Constantinople, 1st Edition, 1302 AH.**

20. نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين النويري، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الأولى: 1423 هـ .

Nihāyat al-Arab fī Funūn al-Adab **by Shihāb al-Dīn al-Nuwayrī. Publisher: Dār al-Kutub wa-al-Wathāʾiq al-Qawmiyyah, Cairo, 1st Edition, 1423 AH.**

21. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، المحقق: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب اللبنانين، بيروت، الطبعة الثانية: 1980 م .

Nihāyat al-Arab fī Maʿrifat Ansāb al-ʿArab **by Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn ʿAlī al-Qalqashandī. Edited by Ibrāhīm al-Ibyārī. Publisher: Dār al-Kitāb al-Lubnānī, Beirut, 2nd Edition, 1980.**

22. نور القبس. لأبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليغموري (المتوفى: 673هـ). .www.arrawdah.com

Nūr al-Qabas **by Abū al-Maḥāsin Yūsuf ibn Aḥmad ibn Maḥmūd al-Yaghmūrī (d. 673 AH). Source: www.arrawdah.com.**

23. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. إسماعيل باشا البغدادي، طبع بيروت –لبنان، منشورات دار إحياء التراث العربي، بدون تاريخ.

Hadiyyat al-ʿĀrifīn fī Asmāʾ al-Muʾallifīn wa-Āthār al-Muṣannifīn **by Ismāʿīl Bāshā al-Baghdādī. Publisher: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, undated.**

24. الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار إحياء التراث – بيروت، 2000م .

Al-Wāfī bi-al-Wafayāt **by Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī. Publisher: Dār Iḥyāʾ al-Turāth – Beirut, 2000.**

25. يتيمة الدهر، أبو منصور الثعالبي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/لبنان، الطبعة الأولى: 1403هـ1983م .

Yatīmat al-Dahr **by Abū Manṣūr al-Thaʿālibī. Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut / Lebanon, 1st Edition, 1403 AH / 1983 AD.**